

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

معهد التخطيط القومي

**دراسة تحليلية لآثار الديون المتعثرة
في الاقتصاد المصري**

بحث مقدم الي معهد التخطيط القومي استكمالاً للدراسات المقررة بدبلوم
معهد التخطيط ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ .

مقدم من :

نشوى محمد أحمد إبراهيم

بنك الاستثمار القومي

إشراف

د. نيفين كمال حامد

يونيو ٢٠٠٤

شكر وتقدير

يطيب لي أن أتقدم بصادق التقدير وخالص الثناء
ودائم العرفان للدكتورة / نيفين جمال حامد و الدكتور /
محمد حمدي المسلماني على العناية البالغة والتوجيهات
الكريمة التي أحانتني كثيرا في إعداد هذا البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الأفاضل
أعضاء هيئة التدريس بمعهد التخطيط القومي وجميع السادة
الإداريين لما بذلوه من جهد ورعاية طوال فترة الدراسة
بالمعهد.

وفق الله الجميع لما فيه رضاء ، ونسأله سبحانه وتعالى أن
يتولانا برعايته وبفضله وينير بظاننا ويلهمنا الصواب فيما
نقول وفيما نفعل أنه هو السميع المجيب .

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٩	نسبة المخصصات الي أرصدة الإقراض والخصم ، والأرصدة بدون خصم خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٢/٢٠٠٣) .	١
٢١	نسبة مخصص القروض الي إجمالي القروض في البنوك خلال الفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٠) .	٢
٢٢	تطور حجم الودائع والقروض لدى الجهاز المصرفي خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٢/٢٠٠٣) .	٣
٢٣	العملاء وتركز التسهيلات الائتمانية خلال الفترة (يونيو ١٩٩١ - مارس ١٩٩٩) .	٤
٢٤	تطور نسبة القروض الي إجمالي الودائع بالعملات الأجنبية خلال الفترة (١٩٩٣/٩٢-٢٠٠٢/٢٠٠٣) .	٥
٢٧	تقدير حجم الديون المتعثرة خلال الفترة (١٩٩١/٩٠-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا لافتراضات الدراسة .	٦
٢٨	تطور نسبة تغير الديون المتعثرة إلي التغير في أرصدة الإقراض بدون خصم خلال الفترة (١٩٩٢/٩١-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا لافتراضات الدراسة .	٧
٣٥	تقدير آثار ظاهرة الديون المتعثرة على المتغيرات الاقتصادية الكلية خلال الفترة (١٩٩٢/٩١-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا للافتراض الأول .	٨
٣٦	تقدير آثار ظاهرة الديون المتعثرة على المتغيرات الاقتصادية الكلية خلال الفترة (١٩٩٢/٩١-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا للافتراض الثاني .	٩
٣٧	تقدير آثار ظاهرة الديون المتعثرة على المتغيرات الاقتصادية الكلية خلال الفترة (١٩٩٢/٩١-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا للافتراض الثالث .	١٠
٣٨	تقدير آثار ظاهرة الديون المتعثرة على الجهاز المصرفي خلال الفترة (١٩٩٢/٩١-٢٠٠٢/٢٠٠٣) وفقا لافتراضات الدراسة .	١١

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	نسبة المخصصات الي أرصدة الإقراض والخصم ، و الي أرصدة الإقراض بدون خصم خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢) .	١/١٩
٢	تطور حجم الودائع والقروض لدى الجهاز المصرفي خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢) .	١/٢٢
٣	تطور نسبة القروض الي إجمالي الودائع بالعملات الأجنبية خلال الفترة (١٩٩٣/٩٢ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢) .	١/٢٤
٤	تقدير حجم الديون المتعثرة خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢) وفقا لافتراضات الدراسة .	١/٢٧

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	تطور بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد المصري خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣) .	٥٧
٢	أسس تصنيف الديون المصرفية وفقا لتعليمات البنك المركزي المصري .	٥٨

مقدمة البحث

١. مشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة الديون المتعثرة في البنوك من أكبر المشكلات التي تؤثر على الاقتصاد القومي بوجه عام والبنوك بوجه خاص ، فقد عانت البنوك خلال الأونة الأخيرة كثيرا من الديون المتعثرة ، مما كان له أكبر الأثر في تراجعها عن أداء دورها الفعال في الحياة الاقتصادية والمتمثل في تجميع المدخرات بكافة أشكالها ومن جميع الجهات والأفراد واعادة استثمارها في كافة الأوجه الاستثمارية التي يحتاجها المجتمع ومساعدة الدولة في تنفيذ خططها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك لأن الديون المتعثرة تمثل في جوهرها مشكلة موارد مهدرة للبنوك المقرضة من حيث حرمانها من ربحية هذه الديون وعائد الاستثمار البديل (تكلفة الفرصة البديلة) واستقطاع جزء من أرباحها في تكوين المخصصات لمقابلة هذه الأرصدة المشكوك فيها مما ينعكس بالضرورة على دورة رأس المال بالبنك ، ومع تزايد حالة الركود الاقتصادي بالدولة أدى لتعثر العديد من المشروعات الأمر الذي يعني وجود ثروة معطلة تحرم الاقتصاد من زيادة الناتج المحلي الإجمالي مع ما لذلك من أثر على التوظيف في سوق العمل فضلا عن حرمان الموازنة العامة للدولة من جزء هام من الموارد السيادية نظرا لانخفاض حجم حصيللة الضرائب المحولة للدولة من كل من الجهاز المصرفي والمشروعات المتعثرة .

٢. هدف البحث :

يتمثل الهدف من البحث في بيان مدى خطورة ظاهرة الديون المتعثرة على الجهاز المصرفي والاقتصاد القومي ككل ، وذلك عن طريق محاولة تقدير حجم و آثار هذه الظاهرة ، وذلك بغرض العمل على سرعة معالجة هذه المشكلة لإيجاد مجتمع أعمال سليم يقود الاقتصاد الي الأفضل .

٣. نطاق البحث :

يتمثل نطاق البحث فيما يلي :

- دراسة ظاهرة الديون المتعثرة في مصر .
- استخدام البيانات المنشورة وغير المنشورة وكل ما يمكن الحصول عليه من بيانات خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٢/٢٠٠٣) .

٤. فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في الرد على التساؤلات التالية :

- هل هناك وجود ملموس لظاهرة الديون المتعثرة ؟
- هل هناك آثار لظاهرة الديون المتعثرة على الاقتصاد القومي ؟
- هل هناك آثار لظاهرة الديون المتعثرة على الجهاز المصرفي ؟

٥. هيكل البحث :

في ضوء مشكلة البحث وهدفه ونطاقه وفروضه ينقسم البحث الي الفصول الثلاث التالية :

- الفصل الأول : ظاهرة الديون المتعثرة (المفهوم - الأسباب - الآثار) .
- الفصل الثاني : تقدير حجم وآثار الديون المتعثرة في الاقتصاد المصري خلال الف (١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٢/٢٠٠٣) .
- الفصل الثالث : معالجة الديون المتعثرة .